

إعادة تشكيل قيادة أركان الجيش السوري الحر

غازي عنّاب - عربي21

31-Mar-14 06:43 PM



من جولة قيادة أركان الجيش الحر في حي صلاح الدين في حلب الأحد

أعلنت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة إعادة تشكيل هيئة أركان الجيش الحر، وذلك بعد أكثر من شهر من قرار تعيين رئيس جديد لهيئة الأركان.

وكان المجلس العسكري الاعلى للجيش الحر قد أعلن في 16 شباط/ فبراير الماضي عزل اللواء سليم إدريس من قيادة الأركان وتعيين العميد عبد الإله البشير خلفا له، وذلك بعد خلاف مع بين إدريس ووزير الدفاع في الحكومة المؤقتة أسعد مصطفى.

والأحد، أعلن المجلس العسكري في بيان مصور عن إعادة تشكيل قيادة الأركان للجيش الحر.

وجاء في البيان: "بناء على مقضيات المصلحة العامة ونظرا للظروف التي تمر بها ثورتنا المجيدة، وضمن مشروع بناء وزارة الدفاع وإعادة هيكلة هيئة الجيش السوري الحر، لبناء سورية الدولة الحرة الديمقراطية التعددية لكل السوريين، أحرارا متساويين، وقيادة العمليات العسكرية في كافة مناطق سورية، تم إنجاز إعادة هيكلة هيئة الأركان، واستكمال الإدارات، ووضع خطة لتشكيل غرفة عمليات مركزية واحدة تقود كافة العمليات العسكرية تنفيذا وتخطيطا وتقييما، بالتعاون مع كافة الوحدات والجهات العاملة على الأراضي السورية".

كما تحدث البيان "عن تشكيل مجموعة عملياتية واحدة في كل محافظة يتبعها غرفة عمليات فرعية، وذلك بالتنسيق مع قادة الجهات ورؤساء المجالس العسكرية في المحافظات".

وأعلن البيان تشيكة قيادة الأركان الجديدة وتضم، إضافة مصطفى والبشير، كلا من:

اللواء محمد خلوف: نائبا لوزير الدفاع
العقيد هيثم العفيسي: نائبا لرئيس الأركان
العميد الركن زكي علي لوله: مديرا لإدارة العمليات
العميد الركن عدنان خطبة: مديرا لإدارة التسليح

العميد الركن أحمد غرة: مديرا لإدارة الإمداد والتموين
العميد الركن أحمد الشروف: مديرا لإدارة الإستطلاع
العميد الركن عبد المجيد الديس: مديرا لإدارة المدفعية والصورايخ
العميد الركن طلال فرزات: مديرا لإدارة التنظيم والإدارة
العميد إبراهيم درويش: مديرا لإدارة المالية
العميد محمد أبو زيد: مديرا لإدارة القضاء العسكرية
العميد الركن صلاح بسيريني: مديرا لإدارة القوى الجوية
العقيد رياض السعيد: مديرا للإشارة
العميد الركن يحيى بيطار: مدير الاستخبارات العسكرية
العميد خالد العمر: مديرا للكيمياء
العميد الركن عبد المجيد الأشر: مديرا للهندسة العسكرية

وكان العقيد قاسم سعد الدين، عضو المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر والناطق باسمه، قد ذكر في السابع من الشهر الجاري أن وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة "باقي في منصبه"، في حين أن اللواء إدريس "معزول".

من جهة أخرى، قام العميد عبد الإله البشير بجولة في أحياء مدينة حلب التي تخضع لسيطرة الجيش الحر.

وأوضح العميد البشير في تسجيل مصور نشرته وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة على صفحتها على "الفيستبوك"؛ أن "هدف الزيارة هو الاطلاع على أوضاع المقاتلين وزيارته الخطوط الأمامية للجبهة ورفع الروح المعنوية للمقاتلين من الجيش الحر مع زياده التواصل والتنسيق بين الداخل والخارج".

وصاحب البشير خلال الزيارة مدير إدارة العمليات بالجيش الحر العميد الركن علي زكي لوله ورئيس المجلس العسكري لمدينة حلب وريفها العقيد عبد السلام حميدي وعدد من قادة الفصائل والألوية المقاتلة على الأرض.

وشملت الجولة أحياء ساخنة مثل صلاح الدين والمنطقة القديمة المحيطة بالجامع الأموي.